احوال و آثار و اشعار



[با شش رساله از وی]



چاپ دوم

دکتر محمد ریاض



شناسنامهٔ این کتاب

نام کتاب : احوال و آثار و اشعار میر سید علی همدانی با شش رساله ازوی

مؤلف و مصحح : دکتر محمد ریاض

ویرایش : مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان

سخن مدیر : مدیر مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان

پیشگفتار : دکتر محمد ریاض

ناشر : مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان ، اسلام آباد
تلفن : ۸۲۰۱۰۱

کتابت : نفیس رقم

شمارهٔ ردیف : ۱۲۱

تعداد : ۱۰۰۰

چاپ دوم : منزا پرنتنگ کارپوریشن ، اسلام آباد
تلفن : ۸۱۵۹۳۹

تاریخ انتشار : ۱۴۱۱ هـ ق/ ۱۳۷۰ هـ ش/ ۱۹۹۱ م

صفحات : ۴۰+۵۴۵=۵۸۵

بها : ۲۶۴ روپیه پاکستانی

باب هشتم

السبعین فی فضایل امیر المؤمنین*

تألیف

میر سید علی همدانی



تصحیح از

مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان

---

* دربارهٔ این اثر توضیحاتی در ص ۲۰۵ گذشت. متن آن را که در صفحات آینده ملاحظه می کنید عیناً از ص ۱۹۱ تا ۲۰۳ یک مجموعهٔ قلمی رسائل میر سید علی همدانی متعلق به کتابخانهٔ گنج بخش ـ مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان (به شمارهٔ ۴۴۰۹) برگرفته ایم و پس از مقابلهٔ دقیق آن با نسخهٔ چاپ شدهٔ السبعین (در ضمن ینابیع المودة شیخ سلیمان قندوزی حنفی نقشبندی) هر جا نا درستی کلمه ای که در نسخهٔ خطی ضبط شده مسلم بود، ضبط نسخهٔ چاپی را برگزیدیم و در مواردی که نسخهٔ چاپی، کلمه یا کلماتی اضافه داشت یا ضبط آن متفاوت بود، آنچه را در نسخهٔ چاپی آمده درون دو قلاب گذاشتیم تا مشخص باشد.



الحمد لله الذي جعل ميامن آثار السيادة الى سماء السعادة أعلى وسيلة و رفع لواء الشرف في جناب عز من اصطفاه بنسب المصطفى فضيلة و صعد [اصعد] بمن سعد [صعد] به الى مصعد الطهارة العظمى و خصه من فيوض عيون الكرامة بالمشرب الاصفى والكأس الاوفى شرف يقصر [شرفاً يقتصر] عن ادراك جناب عزه سعي الطالب الا طالبياً و يعجز [يعجز] عن اقتفاء اثره [اقتناه اسره] العاقب¹ الا عاقبياً ولا يسمو الى علو منصبه الا من رفعه [رفعته] العناية الازلية في ذلك الاقبال مكاناً علياً فما ظنك بأصل رفع يد فرعه على باب بيت الشرف من العز علماً واجرى على صفحات اوراق فضله في دفاتر المفاخر قلماً وهو الامام الباصر [الباهر] والبحر الزاخر والسيف الباتر والبدر الزاهر قائد البررة وقاتل الفجرة [الكفرة] قسيم النار [والجنة]، وامام [اما] الاخيار صاحب المناقب [المناصب] والمناصب [والمناقب] المرتضى علي بن أبي طالب «كرم الله وجهه» ولما ورد [روي] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] انه قال : ذكر علي عبادة

[١- العاقب من اسماء رسول الله].

سر سری [مرت (سری)] ببشارته [بشارته] وحملتی اشارته علی ان جمعت سبین حدیثاً مما ورد فی فضائله ومناقبه وفضائل أهل البیت ترغیباً لمحبیه وترغیماً لمبغضیه وأردفت کل حدیث بلطیفة من لطائف درر کلامه وجواهر ألفاظه التی اخرجها الغواصون من قعر بحر علمه ولوامع أنوار حکمه [حکمة] التی اقتبسها المحققون من مشکاة [الانوار] ولایته وسمیته کتاب السبعین فی فضایل امیرالمؤمنین مستوفقا [مستوثقاً] من الله ومستعیناً به انه خیر موفق ومعین.

(الحدیث الاول) عن انس بن مالک «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم: عنوان صحیفة المؤمن حب علی بن أبی طالب، اورده صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» الطریق مسدود[ة] علی الخلق بخمسة خصال: القناعة بالجهل والحرص علی الدنیا والشح بالفضل والریاء بالعمل [فی العمل] والاعجاب بالرأی.

(الحدیث الثانی) عن جابر بن عبدالله الانصاری «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم [(ص)]: ان الله عزوجل یباهی بعلی بن أبی طالب کل یوم علی الملائکة المقربین حتی یقول: بخ بخ هنیئاً لک یا علی، رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه»: أصعب الاعمال أربعة: العفو عندالغضب، والجود من الیسیر [العسر]، والعفة فی الخلوة، وقول الحق عند من تخافه أو ترجوه.

(الحدیث الثالث) عن انس بن مالک «رضی الله عنه» قال: قلنا لسلمان سل النبی علیه السلام [(ص)] من وصیه؟ فسأله فقال: یا سلمان وصیی ووارثی ومقضی دینی ومنجز وعدی علی بن أبی طالب [«کرم الله وجهه»]، رواه الامام احمد بن حنبل فی مسنده.

قال «کرم الله وجهه» : قارن أهل الخير تكن منهم ، وباين أهل الشر تبن عنهم.

(الحديث الرابع) عن سهل بن سعد «رضى الله عنه» [عن أبيه] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] يوم خيبر لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله [ويحبه الله ورسوله] لا يرجع حتى يفتح عليه اورده [رواه] الامام [احمد] فى مسنده.

قال «کرم الله وجهه» : مالک من دنیاک الا ما أصلحت به مثواک.

(الحديث الخامس) عن عباس بن عبدالمطلب «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى عليه [وآله] وسلم : ما بال أقوام يتحدثون بينهم فاذا رأوا الرجل من أهل بيتى قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب الرجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم منى رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» لا يكونن أخوک على الاساءة أقوى منک على الاحسان فانه يسعى فى مضرته ونفعک وليس جزاء من سرک أن تسؤه.

(الحديث السادس) عن عمار بن ياسر «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] لعلى : يا على ان الله تعالى زينک بزينة لم يزين الخلايق بزينة هى أحب اليه منها الزهد فى الدنيا [وجعلک لا تنال من الدنيا ولا تنال الدنيا منک شيئاً ووهب لک حب المساكين فرضوا بک اماماً ورضيت بهم أتباعاً ،] رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : من آمن الزمان خانه ، ومن اعظمه أهانه.

(الحديث السابع) عن عبدالله بن عباس [«رضى الله عنه»] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة يا فاطمة أما ترضين ان الله عزوجل اطلع على أهل الارض فاختار أباک وزوجک ، رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : وضعت الكرامة فی التقوی والرفعة فی التواضع والمروءة فی الصدق والنصر فی الصبر والغنی فی القناعة والراحة فی الزهد والعافية فی الصمت.

(الحديث الثامن) عن بريدة «رضی الله عنه» قال : قال رسول الله صلی الله عليه وسلم [(ص)] لكل نبی وصی ووارث وان علياً وصيی ووارثی ، رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : صدر العاقل صندوق سره ، والبشاشة حبالة المودة والاحتمال قبر العيوب.

(الحديث التاسع) عن سعد بن ابی وقاص «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من آذی علياً فقد آذانی قالها ثلاثاً ، رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : من رضی عن نفسه كثر الساخط عليه.

(الحديث العاشر) عن عامر بن سعد بن ابی وقاص «رضی الله عنهما» قال : لما نزلت آية المباهلة دعا رسول الله صلی الله عليه [وآله] وسلم علياً وفاطمة وحسنا وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتی [اهلی] رواه مسلم.

قال «کرم الله وجهه» : اذا أقبلت الدنيا علی أحد اعارته محاسن غيره ، واذا ادبرت أسلبته محاسن نفسه.

(الحديث الحادی عشر) عن زيد بن ارقم «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يوماً سدوا هذه الابواب [كلها] الاباب علی فتكلم [اناس] فی ذلک فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم [(ص)] فحمد الله واثنی عليه ، ثم قال : أما بعد فانی امرت بسد هذه الابواب غير باب علی فقال فيه قائلكم فوالله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكنی أمرت بشیء. رواه الامام [احمد] فی مسنده ، وفی رواية ابن عباس ولكن الله سد ابوابكم.

قال «كرم الله وجهه» : خالطوا الناس مخالطة ان متم بكوا عليكم وان غبتم حنوا [جنفوا[1]] اليكم [عليكم]

(الحديث الثانى عشر) عن ابى ليلى [أبى ذر] الغفارى «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : سيكون [ستكون] من بعدى فتنة فاذا [فان] كان ذلک فالزموا على بن أبى طالب فانه الفاروق بين الحق والباطل ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان ، واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم.

(الحديث الثالث عشر) عن ابى بريدة [ابى هريرة] «رضى الله عنه» قال بعث [كان] رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثين [بعثتين ، وبعث] على أحدهما على [علياً] وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال : اذا لقيتم [التقيتم] فعلى على الناس [امام] واذا افترقتم فكل على جنده ، فلقينا بنى زبير [بنى زبيدة] فاقتتلنا وظهرنا [ظفرنا] عليهم وسبيناهم فاصطفى على من السبى واحداً لنفسه فبعثنى خالد الى النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى يخبره بذلک [اخبره ذلک] فلما أتيت واخبرته فقلت : يا رسول الله بلغت ما ارسلت به؟ فقال : لاتقع [لا تقعوا] فى على فانه منى وأنا منه وهو وليى و [او] وصيى من بعدى ، رواه الامام [احمد] فى مسنده.

قال «كرم الله وجهه» : قرنت الهيبة بالخيبة ، والحياء بالحرمان ، والفرصة تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير.

(الحديث الرابع عشر) عن داود بن بلال «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الصديقون ثلاث [ثلاثة] : حبيب البحار [النجار] مؤمن [وهو من] آل ياسين ، و حزبيل [حزقيل] مؤمن [وهو من] آل فرعون ، وعلى بن أبى طالب وهو أفضلهم ، رواه صاحب الفردوس.

[١- جنف عليه: مال عليه فى الحكم والخصومة والقول وغيرها ، وهو شبيه بالحيف.]

قال «کرم الله وجهه» : من کفارات الذنوب العظام اغاثة الملهوف والتنفس [التنفیس] عن المکروب.

(الحدیث الخامس عشر) عن وهب بن صفی [صیفی البصری] رضی الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم أنا اقاتل علی تنزیل القرآن وعلی یقاتل علی تأویل القرآن ، رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : اذا رأیت ربک سبحانه یتتابع [یتابع] علیک نعمه فاحذره.

(الحدیث السادس عشر) عن أبی سعید الخدری «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم : اعطیت فی علی خمسة [خمس] خصال هی أحب الی من الدنیا وما فیها [أما] الواحد [الواحدة] کتاب فکأنی بین یدی الله عزوجل حتی تفرغ [یفرغ] الحساب ، وأما الثانیة فلواه [لواء] الحمد بیده ، وأما الثالثة فواقف علی حوضی یسقی من عرف [عرفه] من امتی ، وأما الرابعة فساتر عورتی ومسلمی الی الله عزوجل ، وأما الخامسة فلست أخشی علیه أن یرجع زانیاً بعد احصان ولا کافراً بعد ایمان ، رواه الامام [أحمد] فی مسنده.

قال «کرم الله وجهه» ما أضمر أحد شیئاً الا ظهر فی [من] فلتات لسانه وصفحات [صفحة] وجهه.

(الحدیث السابع عشر) عن ابی بکر الصدیق «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم یا ابابکر کفی وکف علی فی العدل سواء رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : من حلم عاش فی الناس حمیداً ومن کثر نزاعه بالجهل دام عماه [عمی] عن الحق.

(الحدیث الثامن عشر) عن عمران بن الحصین [«رضی الله عنه»] قال قال

رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : على منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن [ومؤمنة] بعدى ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : من زاغ ساءت عنده [عنه] الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلالة.

(الحديث التاسع عشر) عن جابر بن عبدالله الانصارى «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] : مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق [الله] السماوات والارض بألفي عام محمد رسول الله [و] على أخوه ، رواه ابن المغازلى.

[قال «كرم الله وجهه» : فاعل الخير خير منه ، وفاعل الشر شر منه.]

(الحديث العشرون) عن جابر «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : ان الله عزوجل جعل ذرية كل نبى فى صلبه وجعل ذريتى فى صلب على بن أبى طالب ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : اياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك ، و اياك و مصاحبة الكذاب فانه كسراب يقرب اليك البعيد ويبعد عنك القريب.

(الحديث الحادى والعشرون) عن ابن عباس «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لعلى لما خرج عليه السلام الى غزوة تبوك وخرج الناس معه دون على فبكى [فقال له] أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى من بعدى انه لا ينبغى ان اذهب الا وأنت خليفتى ، رواه ابن المغازلى.

قال «كرم الله وجهه» : قلب الاحمق فى فيه ، ولسان العاقل [فى] وراء قلبه.

(الحديث الثانی والعشرون) عن [قال] جابر رضی الله عنه : أخذ رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم بعضد [عضد] علی وقال : هذا امام البررة وقاتل الفجرة مخذول من خذله منصور من نصره ، ثم مد صوته وقال : «أنا مدينة العلم وعلی بابها فمن أراد العلم فليأت الباب» ، رواه ابن المغازلی.

قال «كرم الله وجهه» : سيئة تسوءک خير عندالله من حسنة تعجبک.

(الحديث الثالث والعشرون) عن جابر [بن عبدالله] ، «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم : حق علی بن ابی طالب علی هذه الامة كحق الوالد علی ولده ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : الشفيع جناح الطالب والمال مادة الشهوات.

(الحديث الرابع والعشرون) عن جابر «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم فی قوله تعالی : «فاما نذهبن بک فانا منهم منتقمون» نزلت فی علی بن أبي طالب انه ينتقم من الناكثين [والمارقين] والقاسطين بعدی ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : فوت الحاجة أهون من طلبها من غير اهلها.

(الحديث الخامس والعشرون) عن سلمان الفارسی «رضی الله عنه» ، قال : قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم لكل نبي صاحب سر وصاحب سری علی بن أبي طالب رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : لا تستحی من اعطاء القليل فان الحرمان اقل منه [اذا تم العقل نقص الكلام]

(الحديث السادس والعشرون) عن سلمان «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم : أعلم امتی من بعدی علی بن أبي طالب. رواه صاحب الفردوس.

قال كرم الله وجهه : فقد الاحبة غربة

(الحديث السابع والعشرون) عن سلمان «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : أولكم وروداً على الحوض أولكم اسلاماً [هو] على بن أبي طالب رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : اذاتم العقل نقص الكلام [لا تستح من عطاء القليل فان الحرمان أقل منه.]

(الحديث الثامن والعشرون) عن حذيفة «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : مثل على بن أبي طالب فى الناس مثل قل هو الله أحد فى القرآن رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : نفس المرء خطاوه [خطاه] الى أجله.

(الحديث التاسع والعشرون) عن أبي درداء [أبي الدرداء] «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : على باب علمي ومبين لامتى ما أرسلت به من بعدى ، حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه رأفة ومودته عبادة ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» أوضع العلم ماوقف على اللسان ، وأرفعه ما ظهر على الجوارح والاركان.

(الحديث الثلاثون) عن معاذ بن جبل «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه على عبادة ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : نوم على يقين خير من صلاة فى شك.

(الحديث الحادى والثلاثون) عن أنس من مالك «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : ما من نبى الا وله نظير فى امته [من امتى] ، ابوبكر نظير ابراهيم ، وعمر نظير موسى ، وعثمان نظير هارون ، وعلى بن أبي طالب نظيرى ، رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : لا يترک المرء شيئاً من دينه لاستصلاح [لاصلاح] دنياه الا فتح الله عليه ما هو أضر منه.

(الحديث الثانى والثلاثون) عن أنس [بن مالک] «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : على بن أبي طالب يزهر فى الجنة ککوکب الصبح لاهل الدنيا ، رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : رب عالم قد قتله جهله وعلمه لاينفعه معه [معه لا ينفعه].

(الحديث الثالث والثلاثون) عن [ابن] عباس «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: حب على بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب ، رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : کیف يکون حال من يفنى ببقائه ويسقم لصحته [بصحته] ويؤتى مما منه [بما منعه].

(الحديث الرابع والثلاثون) عن ابن عباس[عبدالله بن مسعود]«رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] لعلى: ياعلى ان الله عزوجل زوجک فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضاً لک مشى حراماً ، رواه صاحب الفردوس.

قال «کرم الله وجهه» : شتان مابين عملين عمل يذهب [تذهب] لذته ويبقى [تبقى] تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره.

(الحديث الخامس والثلاثون) عن ابن عباس [عبدالله]رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لخلته ثم أنا لصفوتى ثم على بن أبي طالب يزف بينى وبين ابراهيم زفا الى الجنة ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذى منه هرب ويفوته [يفوت] الغناء الذى اياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء ويحاسب فى الاخرة حساب الاغنياء.

(الحديث السادس والثلاثون) عن ابن عباس [عنه] «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : أنا ميزان العلم وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : عظم الخالق عندک يصغر المخلوق فى عينک.

(الحديث السابع والثلاثون) عن ابن عباس [عنه] «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وعلى من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : ما كسبت فوق قوتک فأنت فيه خازن لغيرک.

(الحديث الثامن والثلاثون) عنه «رضى الله عنه» قال قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] انما دفع [رفع] الله [القطر عن بنى اسرائيل بسوء رأيهم على أنبيائهم وان الله عزوجل منع الطور] القطر عن هذه الامة ببغضهم على بن أبى طالب ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : الجود حارس الاعراض ، والحلم ملام السفيه ، والعفاف زينة الفقر.

(الحديث التاسع والثلاثون) عنه «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على منى مثل رأسى من بدنى ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : أربعة قليلها كثير الفقر والوجع والعداوة والنار.

(الحديث الاربعون) عنه «رضى الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : على بن أبى طالب باب [الدين] من دخل منه [فيه] كان مؤمناً ،

ومن خرج منه كان كافراً ، رواه صاحب الفردوس.

- قال «كرم الله وجهه» : فی تقلب الاحوال يعرف جواهر الرجال.

(الحديث الحادی والاربعون) عنه «رضی الله عنه» قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : لو [اذا] اجتمع الناس على حب على بن أبي طالب ما خلق الله النار رواه صاحب الفردوس.

- قال «كرم الله وجهه» : اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع.

(الحديث الثانی والاربعون) عنه «رضی الله عنه» : قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : قل لمن أحب عليا فليتهيأ لدخول الجنة ، رواه صاحب الفردوس.

- قال «كرم الله وجهه» : من أشرف أعمال الكريم غفلته عما يعلم.

(الحديث الثالث والاربعون) عن ام سلمة «رضی الله عنها» قالت : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : لو لم يخلق الله علياً ما كان لفاطمة كفؤ ، رواه صاحب الفردوس.

- قال «كرم الله وجهه» : بكثرة الصمت يكون [تكون] الهيبة وبالنصفة يكثر الواصلون وبالافضال يعظم [تعظم] الاقدار وبالتواضع تتم النعمة.

(الحديث الرابع والاربعون) عنها «رضی الله عنها» قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[(ص)]القرآن مع على وعلى مع القرآن، رواه صاحب الفردوس.

- قال «كرم الله وجهه»: خيارخصال النساء الزهو والجبن والبخل وهی شرار خصال الرجال [الخصال للرجال].

(الحديث الخامس والاربعون) عنها «رضی الله عنها» قالت قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : (على وشيعته هم الفائزون يوم القيامة) ، رواه صاحب الفردوس.

- قال «كرم الله وجهه» : من أطاع الواشي ضيع الصديق.

(الحديث السادس والاربعون) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : ذكر علي عبادة ، رواه صاحب الفردوس.

قال «كرم الله وجهه» : اتق الله بعض التقى وان قل ، واجعل بينك وبينه ستراً وان رق.

(الحديث السابع والاربعون) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي عليا تسعة والناس جزءاً واحداً ، رواه صاحب الفردوس.

قال كرم الله وجهه اذا ازدحم الجواب خفي الصواب.

(الحديث الثامن والاربعون) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، رواه صاحب الفردوس.

قال كرم الله وجهه : اذا كثر [كثرت] من المقدرة قلت الشهوة.

(الحديث التاسع والاربعون) عن ابي هريرة «رضي الله عنه» قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : لما اسرى [بي] فى ليلة المعراج فاجتمع علّي الانبياء فى السماء فأوحى الله تعالى اليّ سلهم يا محمد بماذا بعثتم؟ فقالوا : بعثنا على شهادة أن لااله الا الله [وحده] وعلى الاقرار بنبوتك والولاية لعلي بن أبي طالب ، رواه الحافظ أبو نعيم.

- قال كرم الله وجهه : اذا أملقتم فتاجروا الله بالصدقة.

(الحديث الخمسون) عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما انزلت [نزل] قوله تعالى : (انما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] : أنا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون ، رواه صاحب الفردوس.

- قال کرم الله وجهه : صاحب السلطان کراکب الاسد.

(الحدیث الحادی والخمسون) عن أبی سعید وابن عباس رضی الله عنهما قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم [(ص)] فی قوله تعالی : وقفوهم انهم مسؤلون یسألون عن الاقرار بولایة علی رواه صاحب الفردوس.

- قال علی کرم الله وجهه : لا تحمل هم یومک التی [الذی] لم یأتک علی یومک التی [الذی] قد اتاک فانه ان یک من عمرک یأتی [یأت] الله فیه برزقک.

(الحدیث الثانی والخمسون) عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم [(ص)] مکتوب علی ساق العرش : لا اله الا الله وحده لا شریک له و محمد عبدی ورسولی أیدته بعلی بن أبی طالب ، رواه الحافظ أبو نعیم.

- قال کرم الله وجهه : أصدقاؤک ثلاثة : صدیقک وصدیق صدیقک وعدو عدوک وأعداؤک ثلاثة : عدوک وعدو صدیقک وصدیق عدوک.

(الحدیث الثالث والخمسون) عن حذیفة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم [(ص)] لو یعلم الناس متی سمی علی أمیر المومنین ما [لما] أنکروا فضله [فضائله] سمی بذلک وآدم بین الروح والجسد [و] حین قال : ألست بربکم قالوا بلی فقال الله تعالی : أنا ربکم ومحمد نبیکم وعلی أمیرکم. رواه صاحب الفردوس.

- قال «کرم الله وجهه» : ان المسکین رسول الله فمن منعه فقد منع الله.[1]

(الحدیث الرابع والخمسون) عن جابر بن عبدالله «رضی الله عنه» قال قال

۱- معنی سخن علی (ع) این است : «تهیدست را خدا (به سوی شما) فرستاده پس . . . »
در یکی از چاپ های این رساله، مصحح، رسول الله‌به معنی لغوی بلکه به معنی اصطلاحی آن گرفته و در کنار آن ، عبارت «صلی الله علیه وسلم» گذاشته و چون معنی در نظرش زشت آمده ، کلمهٔ مسکین را حذف کرده.

رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : جاءنى جبرائيل بورقة خضراء من عندالله عزوجل مكتوب فيها ببياض: انى افترضت محبة [حب]على بن أبي طالب على خلقى فبلغهم ذلک ، رواه صاحب الفردوس.

- قال «كرم الله وجهه» : الناس أبناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب امه.

(الحديث الخامس والخمسون) عن ابن عباس رضى الله عنه قال سئل [قال] رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] عن كلمات [الكلمات] التى تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال : سأله بحق محمد وعلى وفاطمة وحسن وحسين ، رواه على ابن المغازلى.

- قال «كرم الله وجهه» : ان للقلوب اقبالا وادباراً فاذا أقبلت فاحملوها على النوافل واذا أدبرت فاقتصروا [فاقتصروا] بها على الفرائض.

(الحديث السادس والخمسون) عن براء [البراء] بن العازب [عازب] «رضى الله عنه» فى قوله تعالى : (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليک من ربک) أى بلغ من فضائل على نزلت فى غدير خم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] قال : من كنت مولاه فهذا على مولاه فقال عمر [رضى الله عنه] بخ بخ [لک] يا على أصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنة رواه أبو نعيم وذكره ايضاً الثعلبى فى كتابه.

- قال «كرم الله وجهه» : ان الله تعالى فرض فى [من] أموال الاغنياء أقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما منع غنى والله تعالى سائلهم عن ذلک.

(الحديث السابع والخمسون) عن أنس [بن مالک] رضى الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جالساً مع على فقال : أنا وهذا حجة الله على خلقه رواه صاحب الفردوس والامام أحمد.

- قال «كرم الله وجهه» : ماء وجهک جامد يقطره السؤال [فانظر عند من تقطره]

(الحديث الثامن والخمسون) عن ابن عباس رضى الله عنه قال : كنا جلوساً بمكة مع طائفة من شبان قريش وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم [(ص)] اذا أنقض نجم فقال عليه السلام من أنقض هذا النجم فى منزله فهو وصيى من بعدى فقاموا ونظروا وقد أنقض فى منزل على فقالوا : قد ضللت بعلى فنزلت : (والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى) رواه ابن المغازلى.

-قال كرم الله وجهه : قوام الدين أربعة عالم مستعمل لعامه وجاهل لا يستنكف أن يتعلم ، وجواد لا يمن بمعروفه ، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه.

(الحديث التاسع والخمسون) عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : حب على بن أبى طالب حسنة لاتضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة ، رواه صاحب الفردوس.

- قال «كرم الله وجهه» : البخل زمام يقادبه على كل سوء.

(الحديث الستون) عن عبدالله بن سلام رضى الله عنه فى قوله تعالى : (ومن عنده علم [ام] الكتاب) قال : سألت رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم] قال : انما ذلك على بن أبى طالب ، أورده الثعلبى.

- قال كرم الله وجهه : الكلام فى وثاقک ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت فى وثاقه فاخزن لسانک كما تخزن ذهبک.

(الحديث الحادى والستون) عن حذيفة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله الا تستخلف علينا؟ فقال عليه السلام [(ص)] : ان استخلفت [استخلف] عليكم خليفة من بعدى ثم عصيتم خليفتى نزل العذاب عليكم ، ثم قال : ان تولوا هذا الامر ابابكر تجدوه قوياً فى دين الله ضعيفاً فى بدنه ، وان تولوها عمر تجدوه قوياً فى دين الله قوياً فى بدنه ، وان تولوها علياً ولن تفعلوا تجدوه هادياً مهدياً يسلک بكم الطريق المستقيم ، أورده أبو اسحاق فى كتابه.

- قال كرم الله وجهه : من هوان الدنيا على [عند] الله عزوجل انه لايعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها.

(الحديث الثانى والستون) عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : انما سميت ابنتى فاطمة لان الله عزوجل فطمها وفطم محبيها من النار ، رواه صاحب الفردوس.

- قال كرم الله وجهه : مقاربة [مقارنة] الناس فى اخلاقهم امن من غوائلهم.

(الحديث الثالث والستون) عن عبدالله بن الزبير رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : مثلى ومثل أهل بيتى كمثل نخلة نبتت [تنبت] فى مزبلة رواه صاحب الفردوس.

قال كرم الله وجهه : من عظم صغاير [صغار] المصائب ابتلاه الله بكبارها [بكبائرها].

(الحديث الرابع والستون) عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : حب آل محمد يوماً خير من عبادة سنة ، رواه صاحب الفردوس.

- قال كرم الله وجهه : زهدك فى راغب فيك نقصان حظك ، ورغبتك فيمن زهد فيك ذل نفسك.

(الحديث الخامس والستون) عنه «رضى الله عنه» قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : (انا أهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا) ، رواه صاحب الفردوس.

- قال «كرم الله وجهه» : ان الذى فى يديك من الدنيا قد كان له أهل قبلك وهو صائر الى أهل بعدك وانما أنت جامع لاحد الرجلين [رجلين] رجل عمل فيما جمعته بطاعة الله فيسعد فيما شقيت به ، أو رجل عمل بمعصية الله فشقى [فيشقى]

بما جمعت له ولیس أحد هذین أهلا ان تؤثره علی نفسک ، ولا أن تحمل له علی ظهرک فارح ـ فارج؟ ـ [فارجع] لمن مضی رحمة الله ولمن بقی رزق الله.

(الحدیث السادس والستون) عن أبی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم : مثل أهل بیتی فیکم کمثل [مثل] باب حطة من دخله غفر له رواه صاحب الفردوس.

ـ قال کرم الله وجهه : الدهر یومان یوم لک ویوم علیک فما کان منها لک أتاک علی ضعفک وما کان منها علیک لن تدفعه لقوتک [بقوتک].

الحدیث السابع والستون عن عمران بن حصین رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم : سألت ربی عزوجل أن لا یدخل احداً من أهل بیتی النار فأعطانیها ، رواه صاحب الفردوس.

ـ قال کرم الله وجهه : لاتکن عبد غیرک وقد [نقد] جعلک الله حراً ، وما خیر یوجد الا بشر ولا یسر ینال الا بعسر.

الحدیث الثامن والستون عن أبی سعید الخدری رضی الله عنه قال : خطب رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم فقال : [یا] أیها الناس انی ترکت فیکم الثقلین خلیفتین [خلیفتی] ان أخذتم بهما لن تضلوا بعدی أحدهما أکبر من الاخر : کتاب الله حبل ممدود من السماء الی الارض ، وعترتی وهم أهل بیتی لن یفترقا حتی یردا علی الحوض ، أورده الثعلبی وذکره الامام احمد بن حنبل فی مسنده بمعناه.

ـ قال کرم الله وجهه : تلافیک [تلافیک] مافرط [فرطة] من صمتک ایسر من ادراکک ما فات من منطقک، واعلم ان الیسیر من الله تعالی عزوجل اکرم وأعظم من الکثیر من خلقه.

الحدیث التاسع والستون عن المقداد بن الاسود رضی الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد أمان من العذاب ، أورده أبو اسحاق فى كتابه.

/قال كرم الله وجهه : ان كنت جازعا على ما تفلت [أتلفته] من يديك فاجزع على كل ما لم يصل اليك واستدل على ما لم يكن بما قد كان وان [فان] الامور أشباه.

الحديث الموفى للسبعين عن ابن عباس رضى الله عنه [قال] قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : لو أن الرياض أقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل على بن أبى طالب ، رواه صاحب الفردوس.

/قال كرم الله وجهه: لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويطمع فى التوبة بطول الامل يقول فى الدنيا قول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطى منها لم يشبع ، وان منع منها لم يقنع [يقنع] يعجز عن شكر ما اوتى ويبتغى الزياده فيما [مما] بقى [بقى] ينهي ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتى يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو أحدهم [يكره الموت] ان سقم ظل نادماً وان صح أمن لاهياً ، يعجب بنفسه اذا عوفى ويقنط اذا ابتلى [تغلبه نفسه على ما يظن ، ولا يغلبها على ما يستقر ، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ، يرجو لنفسه بأكثر من عمله] ان أصابه بلاء دعى مضطراً وان ناله رخاء أعرض مغتراً ان استغنى بطر وفتن ، و ان افتقر قنط ووهن ، يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سأل ، يصف العبرة ولا يعتبر ، ويبالغ فى الموعظة ولا يتعظ ، فهو بالقول مدل ، وبالعمل مقل ، ينافس [يناقش] فيما يفنى ، ويسامح فيما يبقى، [يرى الغنم مغرماً، والغرم مغنماً ،] يخشى الموت ولا يبادر الفوت ، يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه [ويستكثر من طاعته ما يحقره من غيره] على الناس طاعن ولنفسه مداهن ،

اللغو مع الاغنياء أحب اليه من الذكر مع الفقراء يرشد غيره ويغوى نفسه ، يحكم على غيره لنفسه ، ولا يحكم عليها لغيره ، [يستوفى ولا يوفى] ، يخشى الخلق فى ربه ، ولا يخشى ربه فى أذى خلقه.

ومن كتابه لشريح القاضى لما ابتاع داره بكوفة هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت قدادعج للرحيل دارا من الغرور من جانب الفانين وخطه الهالكين ويجمع هذا الدار حدودا اربعة حد الاول ينهى (ينتهى؟) الى دواعى الآفات والثانى الى دواهى المصيبات والثالث الى الهوى المردى والرابع الى الشيطان مغوى يشرع بابه الى كواذب الآمال اشترى المغرور من المزعج بالخروج من عز القناعة والدخول فى ذل الطلب شهد بذلك العلم والعقل اذا خرج من اسر الهوى وسلم من علايق الدنيا.

تمت الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه والسلام على من اتبع الهدى.